

مسودة خطاب الرئيس عبد الناصر في الاحتفال بعيد الثورة
٢٣ يوليو ١٩٦٢ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
٢٣ يوليو ١٩٦٢
أيها المواطنين:
من حق كل مواطن اليوم أن يحتفل بهذا العيد.
من حق كل رجل على هذه الأرض المجيدة،
صانعة الحضارة والتاريخ.
من حق كل امرأة.
من حق كل شيخ.
من حق كل شاب.
من حق هذا الجيل كله الذي واعدته القدر أن
يتطلع وراءه الى ما قام به من أعمال.
وأن يتطلع أمامه الى ما ينتظره من مسؤوليات،

بسم الله الرحمن الرحيم
٢٣ يوليو ١٩٦٢
أيها المواطنين:
من حق كل مواطن اليوم أن يحتفل بهذا العيد.
من حق كل رجل على هذه الأرض المجيدة،
صانعة الحضارة والتاريخ.
من حق كل امرأة.
من حق كل شيخ.
من حق كل شاب.
من حق هذا الجيل كله الذي واعدته القدر أن
يتطلع وراءه الى ما قام به من أعمال.
وأن يتطلع أمامه الى ما ينتظره من مسؤوليات،

ثم يرفع رأسه بالعزة والثقة في النفس، والايامن
بالله والمستقبل.
ثم يمضى في طريقه الى مثله الأعلى ثابت
الخطى، صافى الفكر، راضى الضمير.
هذا يوم للفرح العميق، للذكريات الباقية،
لأمل العريض، للمسئوليات الكبرى.
لقد كنا نقول: إن هذا الجيل من شعب مصر
على موعد مع القدر.
واليوم نقول: إن هذا الجيل جاء في مواعده مع
القدر.. لم تمنعه عوائق،
ولم تصده عقبات.

ثم يرفع رأسه بالعزة والثقة في النفس، والايامن
بالله والمستقبل.
ثم يمضى في طريقه الى مثله الأعلى ثابت
الخطى، صافى الفكر، راضى الضمير.
هذا يوم للفرح العميق، للذكريات الباقية،
لأمل العريض، للمسئوليات الكبرى.
لقد كنا نقول: إن هذا الجيل من شعب مصر
على موعد مع القدر.
واليوم نقول: إن هذا الجيل جاء في مواعده مع
القدر.. لم تمنعه عوائق،
ولم تصده عقبات.

(١) الخطاب كما ألقاه عبد الناصر، خطب عبد الناصر، ج ٥، ص ٣٠٧ - ٣٢٩، مرجع سابق.

ما جاء في موعده تماما، ولاقى القدر،
 وسار به متخطيا كل الصعوبات، مجابها كل
 الأخطار؛ حتى ملك لنفسه مكانا يقدر منه
 ثوريا على تغيير حياتنا، وإعادة صنعها من
 جديد.

- إن هذا الجيل من شعب مصر العربي
 استطاع أن يحقق في عمره كل ما كانت
 تتطلع إليه أجيال سابقة فيه.

بدأ للحظات في التاريخ أن القدر يشير اليها،
 لكنها برغم ما بذلته من جهود، لم تستطع أن
 توافي القدر حيث أشار لها.

- في مطلع القرن التاسع عشر، كان شعبنا
 بتأثير أفكار عصر

ما جاء في موعده تماما
 وحقق في عمره كل ما كانت
 تتطلع اليه أجيال سابقة فيه.

بدأ للحظات في التاريخ أن القدر يشير اليها،
 لكنها برغم ما بذلته من جهود، لم تستطع أن
 توافي القدر حيث أشار لها.

في مطلع القرن التاسع عشر، كان شعبنا
 بتأثير أفكار عصر

النهضة، التي شارك في صنعها قبل أن يهبط
 على أرضه ظلام عهد المماليك والعهد العثماني،
 يفور، وكأنه بدأ حركته الكبرى.

- لكن مطامع الدول الاستعمارية ذلك الوقت،
 متحالفة مع عناصر الاستغلال الطفيلية في
 حكم أسرة محمد علي، أقدت حركته وعرقلت
 خطاه.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، بدأ شعبنا، بعد
 فترة طويلة من التأهب الثوري، على استعداد
 للعمل الثوري.

لكن الخيانة ضربت الثورة من الخلف، ولم
 تصل ثورة عرابي الى حيث كانت تستطيع
 الوصول، لو لم

النهضة التي شارك في صنعها
 قبل أن يهبط على أرضه ظلام عهد
 المماليك والعهد العثماني
 يفور، وكأنه بدأ حركته الكبرى.

لكن مطامع الدول الاستعمارية ذلك الوقت،
 متحالفة مع عناصر الاستغلال الطفيلية في
 حكم أسرة محمد علي، أقدت حركته وعرقلت
 خطاه.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، بدأ شعبنا، بعد
 فترة طويلة من التأهب الثوري، على استعداد
 للعمل الثوري.

لكن الخيانة ضربت الثورة من الخلف، ولم
 تصل ثورة عرابي الى حيث كانت تستطيع
 الوصول، لو لم

هذا الجيل كان طليعة ثورية في حياة أمة.

إننا حينما نقول الطليعة الثورية، فليس ما نقصده هو مجرد الإشارة الى مجموعة الشباب الذين خرجوا من الجيش ليلة ٢٣ يوليو؛ ليردوا على نداء الشعب الملح من أجل التغيير.

هذه المجموعات من الشباب لم تكن لتستطيع شيئاً، لو لم يكن جيلها كله مستعداً لاحتمالات الثورة، إذا لم يكن جيلها كله في تاريخ أمته طليعة ثورية.

- الطلائع الثورية، هي كل الذين آمنوا بإمكانية التغيير.

كل الذين طرحوا الشعارات

هذا الجيل كان طليعة ثورية
في حياته.

إننا حينما نقول الطليعة ثورية
فليس ما نقصده هو مجرد الإشارة
الى مجموعة الشباب الذين خرجوا
من الجيش ليلة ٢٣ يوليو؛ ليردوا
على نداء الشعب الملح من أجل التغيير.

هذه المجموعات من الشباب
لم تكن لتستطيع شيئاً، لو لم يكن
جيلها كله مستعداً لاحتمالات
الثورة، إذا لم يكن جيلها كله في
تاريخ أمته طليعة ثورية.

- الطلائع الثورية هي

كل الذين آمنوا بإمكانية التغيير
كل الذين طرحوا الشعارات

الانهزامية السابقة؛ بأنه لا فائدة ولا أمل.

- كل الذين آمنوا بالمستقبل، وعملوا كل في نطاقه ايجابياً؛ لكي يتحقق.

كل هؤلاء طلائع ثورية، بعضهم حتى لم نسمع باسمه.

- بينهم ضباط وجنود، لم تتح لهم الفرصة لكي يشتركوا في الثورة.

- بينهم شباب كان يعنيه أمر وطنه، ولا يقف منه موقفاً سلبيًا.

- بينهم فلاحون لم يغادروا حقولهم، ولكن ضربات فؤوسهم على الأرض السمراء، كانت تشق الطريق للتغيير الثوري.

الانهزامية السابقة بأنه
لأننا لا أمل ولا أمل

- كل الذين آمنوا بالمستقبل وعملوا
كله نطاقه ايجابياً؛ لكي يتحقق.

كل هؤلاء طلائع ثورية،

بعضهم حتى لم نسمع باسمه.

- بينهم ضباط وجنود، لم تتح لهم الفرصة
لكي يشتركوا في الثورة.

- بينهم شباب كان يعنيه أمر وطنه،
ولا يقف منه موقفاً سلبيًا.

- بينهم فلاحون لم يغادروا حقولهم،
ولكن ضربات فؤوسهم على الأرض
السمراء، كانت تشق الطريق للتغيير الثوري.

- بينهم عمال لم يتركوا مصانعهم، لكن أيديهم كانت تحمل المطارق التي تهاوت أمامها كل المواقع.

- بينهم مجموعات من المتقنين الذين هم ثروة عظيمة هائلة لوطنهم، حافلة بالامكانيات القادرة على خدمة قضية التغيير لصالح الجماهير، وكانت الظروف تباعد بينهم وبين حقهم في الخدمة الوطنية الحقة.

- كل هؤلاء طلائع ثورية، كل هؤلاء من الجيل الذي كان طليعة ثورية في أمته.

- كل هؤلاء حققوا موعد شعبهم مع القدر.

- كل هؤلاء راودتهم الأحلام، شدهم الأمل، دفعتهم الإرادة الصلبة الكائنة في أعماق شعبهم؛ لكي يقفوا في عناد يوم ٢٣ يوليو، ثم يقولون في يقين:

- هذا بدء تاريخ جديد.

- ثم يحققون قولهم بعد ذلك؛ بكل الأعمال الكبيرة، بكل التضحيات الباسلة، بكل الصبر الشجاع، بكل الاصرار العنيد.

- وبعد عشر سنوات من ذلك اليوم العظيم، على ضوء التجربة والواقع، نقف هنا جميعا، وإذا ما قالوه

ذلك اليوم حقيقة ماثلة..

- لقد كان ذلك اليوم بدء تاريخ جديد.

- لكي ندرك أبعاد هذا التاريخ الجديد، لابد من نظرة أوسع راجعة الى الماضي، واقفة عند الحاضر، متطلعة الى المستقبل.

- نتأمل العشر سنوات قبل اليوم الحاسم سنة ١٩٥٢.

- الفترة من ٤٢ الى ٥٢.

- ثم الفترة من ٥٢ الى ٦٢.

الآن.

ثم نمد بصرنا الى الفترة من ٦٢ - ٧٢.

- بينهم عمال لم يتركوا مصانعهم، لكن أيديهم كانت تحمل المطارق التي تهاوت أمامها كل المواقع.

- بينهم مجموعات من المتقنين الذين هم ثروة عظيمة هائلة لوطنهم، حافلة بالامكانيات القادرة على خدمة قضية التغيير لصالح الجماهير، وكانت الظروف تباعد بينهم وبين حقهم في الخدمة الوطنية الحقة.

- كل هؤلاء طلائع ثورية، كل هؤلاء من الجيل الذي كان طليعة ثورية في أمته.

- كل هؤلاء حققوا موعد شعبهم مع القدر.

- كل هؤلاء راودتهم الأحلام، شدهم الأمل، دفعتهم الإرادة الصلبة الكائنة في أعماق شعبهم؛ لكي يقفوا في عناد يوم ٢٣ يوليو، ثم يقولون في يقين:

- هذا بدء تاريخ جديد.

- ثم يحققون قولهم بعد ذلك؛ بكل الأعمال الكبيرة، بكل التضحيات الباسلة، بكل الصبر الشجاع، بكل الاصرار العنيد.

- وبعد عشر سنوات من ذلك اليوم العظيم، على ضوء التجربة والواقع، نقف هنا جميعا، وإذا ما قالوه

ذلك اليوم حقيقة ماثلة..

- لقد كان ذلك اليوم بدء تاريخ جديد.

- لكي ندرك أبعاد هذا التاريخ الجديد، لابد من نظرة أوسع راجعة الى الماضي، واقفة عند الحاضر، متطلعة الى المستقبل.

- نتأمل العشر سنوات قبل اليوم الحاسم سنة ١٩٥٢.

- الفترة من ٤٢ الى ٥٢.

- ثم الفترة من ٥٢ الى ٦٢.

الآن.

ثم نمد بصرنا الى الفترة من ٦٢ - ٧٢.

هذه الفترة تقريبا هي عمر جيل؟
 الفترة الممتدة من ١٩٤٢ الى ١٩٧٢.

١٩٤٢ الى ١٩٥٢ ..

ماذا وجد جيلنا؟

العالم كله يخوض معركة طاحنة في الحرب العالمية الثانية.

شعوب تتقاتل مع شعوب.

مصير يتقرر في ميادين القتال.

ونحن .. أين كنا؟

١- ٤ فبراير.

٢- الكتاب الأسود.

٣- الاستسلام والخنوع والسوق السوداء.

- بعد الحرب خرجت شعوب تقاتل، ونحن نحلم بالمفاوضات!

هذه الفترة تقريبا هي عمر جيل؟
 الفترة الممتدة من ١٩٤٢ الى ١٩٧٢.

١٩٤٢ الى ١٩٥٢ ..

ماذا وجد جيلنا؟

العالم كله يخوض معركة طاحنة في الحرب العالمية الثانية.

شعوب تتقاتل مع شعوب.

مصير يتقرر في ميادين القتال.

ونحن .. أين كنا؟

١- ٤ فبراير.

٢- الكتاب الأسود.

٣- الاستسلام والخنوع والسوق السوداء.

- بعد الحرب خرجت شعوب تقاتل، ونحن نحلم بالمفاوضات!

حركة التحرير في آسيا، ونحن نتفرج ونصدر البيانات!

المفاوضات.

كارثة فلسطين.

التقسيم.

حرب ١٩٤٨.

ما بعد الهزيمة.

الاستسلام للقصر.

ثالوث الحكم؛ السفارة، الأحزاب، القصر.

- جيل الشباب الغاضب التأثر.

لو قلت لكم ماذا فعلت؟

كنا نشعر وغيرى يشعرون، أننا لا نستطيع البقاء سلبيين.

هذه الفترة تقريبا هي عمر جيل؟
 الفترة الممتدة من ١٩٤٢ الى ١٩٧٢.

١٩٤٢ الى ١٩٥٢ ..

ماذا وجد جيلنا؟

العالم كله يخوض معركة طاحنة في الحرب العالمية الثانية.

شعوب تتقاتل مع شعوب.

مصير يتقرر في ميادين القتال.

ونحن .. أين كنا؟

١- ٤ فبراير.

٢- الكتاب الأسود.

٣- الاستسلام والخنوع والسوق السوداء.

- بعد الحرب خرجت شعوب تقاتل، ونحن نحلم بالمفاوضات!

- النشاط السري في البلاد.
 انتقاد الملك.
 البحث عن مثل أعلى دون فائدة.
 ولكن وجد جيلنا كثيرين..
 عزيز المصري مثلا.
 مقاومة الانجليز في القناة.
 منشورات الضباط الأحرار، ولجانهم.
 كيف السبيل الى عمل؟
 -
 يوم ٢٢ يوليو، مثل هذا اليوم مثل هذه الساعة
 منذ عشر سنوات.
 القصر يحكم.
 وزارة قصر فيها كريم ثابت.

- النشاط السري في البلاد.
 انتقاد الملك.
 البحث عن مثل أعلى دون فائدة.
 ولكن وجد جيلنا كثيرين..
 عزيز المصري مثلا.
 مقاومة الانجليز في القناة.
 منشورات الضباط الأحرار، ولجانهم.
 كيف السبيل الى عمل؟
 -
 يوم ٢٢ يوليو، مثل هذا اليوم مثل هذه الساعة
 منذ عشر سنوات.
 القصر يحكم.
 وزارة قصر فيها كريم ثابت.

تغيرت وجاءت وزارة الهالكى، الذى كان قد
 سبق وبيع بمليون جنيه في سويسرا قبلها
 بشهر!
 القاهرة المحترقة.
 الخزانة الخاوية بسبب المضاربات.
 ماذا فعلت يومها؟
 ماذا كنت أشعر؟
 هل كنا واثقين من النجاح؟
 كيفينا أن قام هذا الجيل.
 تطورات الحوادث.
 روايات.
 أسرار.
 الانذار الانجليزى.
 منع التجول.
 الأجانب.
 بقاء الملكية.

تغيرت وجاءت وزارة الهالكى، الذى كان قد
 سبق وبيع بمليون جنيه في سويسرا قبلها
 بشهر!
 القاهرة المحترقة.
 الخزانة الخاوية بسبب المضاربات.
 ماذا فعلت يومها؟
 ماذا كنت أشعر؟
 هل كنا واثقين من النجاح؟
 كيفينا أن قام هذا الجيل.
 تطورات الحوادث.
 روايات.
 أسرار.
 الانذار الانجليزى.
 منع التجول.
 الأجانب.
 بقاء الملكية.

نجاح الثورة ٥٢ الى ٦٢

التطور الذي صنعه أوروبا في ٣٠٠ سنة، علينا أن نصنعه في ٣٠ سنة من غير مستعمرات.

تحت الحرب الباردة.

فرصة أن لا ننظر الى الخلف في ندم. تجربة غنية.

لا نلتفت الى الوراء أبدا بندم.

جرينا.

وأخطأنا.

ونجحنا.

حتى الماضي أخذ كل فرصة معنا.

الأحزاب.

نجاح الثورة ٥٢ الى ٦٢

الفرد الله حينئذ اربابنا في سنة
علينا ان نصنعه في سنة
من غير مستعمرات

تحت الحرب الباردة

فرصة ان لا ننظر الى الخلف في ندم

تجربة غنية

لا نلتفت الى الوراء أبدا بندم

جرينا

وأخطأنا

ونجحنا

حتى الماضي أخذ كل فرصة معنا

الأحزاب

جرينا نعطي الفرصة كاملة للأحزاب.

جرينا السياسة القدامى. جرينا الاتحاد

القومي مع الرجعية.

اقتصاديا: جرينا الوسائل التقليدية للاصلاح.

جرينا التمصير قبل التأمين.

لم نترك بابا الا وطرقناه.

في النهاية عندنا تجربة غنية.

في المنطقة: حتى أحفاد الخونة، قلنا لا

نحاسبهم بذنب أجدادهم. أعطيناهم

الفرصة لكي يذوقوا حلاوة العمل

في خدمة الشعب.

وجدوا العمل في خدمة الاستعمار

أسهل!

جرينا نعطي الفرصة كاملة للأحزاب

جرينا سياسة القدامى

جرينا الاتحاد القومي مع الرجعية

اقتصاديا: جرينا الوسائل التقليدية للاصلاح

للاصلاح

جرينا التمصير قبل التأمين

لم نترك بابا الا وطرقناه

في النهاية عندنا تجربة غنية

في المنطقة: حتى أحفاد الخونة

قلنا لا نحاسبهم بذنب أجدادهم

أعطيناهم الفرصة لكي يذوقوا حلاوة العمل

في خدمة الشعب

وجدوا العمل في خدمة الاستعمار

حربنا الرجعية
 تمهيداً لصفحة الوطن
 أعدنا لك الحركات الشعبية
 لدينا انفعالاتنا ثم استمرارية ذلك
 لندعمهم جميعاً
 - التفاوض مع العدو
 - التفاوض للبلاد
 - تمهيد خريطة مائة الف فدان
 - بل و جغرافياً
 بل و جغرافياً
 - فكل الفدان من مائة الف فدان
 ٥٥٠٠ مائة الف فدان
 ٥٥٠٠ مائة الف فدان

حربنا الرجعية تمشي في الصف الوطني.
 ساعدنا كل الحركات التقدمية.
 لا يهمنا .. اتفقوا معنا، ثم شتمونا بعد ذلك!
 لا نريد منهم شيئاً.
 - مع الغرب.
 التفاوض للبلاد.. الخ.
 - تغيرت خريطة وادي النيل سياسياً واقتصادياً،
 بل وجغرافياً.
 - قبل الثورة متوسط اصلاح الأراضي ٢٥٠٠
 فدان سنوياً.
 خلال الثورة ٢٠ ألف فدان سنوياً.

استثمارات الزراعة
 قبل الثورة ٢,٥٠٠,٠٠٠
 ٦٥/٦١ ٢١,٧٩٧,٠٠٠
 توزيع الارض (الملكية) قبل الثورة
 ٢٠٠٠ مالك يملكون ١,١٧٦,٨٠١ فدان.
 ٨٠ ألف مالك يملكون ٣,٣٣٤,٤٩٣ فدان.
 ينتمون الى نفس العائلات.
 بالتوزيع وبالبيع تحولت ملكية ٢,٥ مليون
 فدان الى الفلاحين.
 قانون الإيجار.
 التجميع الزراعي.
 التعاون والائتمان.

استثمارات الزراعة:

قبل الثورة ٣,٣٠٠,٠٠٠

سنة ٦٢/٦١ ٣١,٧٩٠,٠٠٠

توزيع الأرض (الملكية) قبل الثورة:

٢٠٠٠ مالك يملكون ١,١٧٦,٨٠١ فدان.

٨٠ ألف مالك يملكون ٣,٣٣٤,٤٩٣ فدان.

ينتمون الى نفس العائلات.

بالتوزيع وبالبيع تحولت ملكية ٢,٥ مليون

فدان الى الفلاحين.

قانون الإيجار.

التجميع الزراعي.

التعاون والائتمان.

الصناعة
 ١٩٥٤ استثمارات = ٢ مليون جنيه
 ١٩٦١ وصلت ٩١ مليون جنيه
 ١٩٦٢ وصلت ١١٠ مليون جنيه
 الصناعة في الخطة خصصها ٥٧٤ مليون جنيه

الصناعة:

١- ١٩٥٢ استثمارات الصناعة ٢ مليون جنيه.

١٩٦١ وصلت ٩١ مليون جنيه.

١٩٦٢ وصلت ١١٠ مليون جنيه.

الصناعة في الخطة خصصها ٥٧٤ مليون جنيه.

٢- في عشر سنين زاد الانتاج الصناعي من ٦٨٠ مليون جنيه الى ١٣٠٠ مليون جنيه.

٣- مئات الألوف من العمال استوعبتهم الصناعة في ظروف تجعل منهم قوة قاندة، مالكة لنتائج عملها. شريكة أرباح. شريكة إدارة.

٤- مئات السلع الجديدة من انتاجنا. فلسفة الصناعة

من الصاروخ الى ابرة الخياطة. ثلاجات - بوتاجاز - سيارات. أوتوبيسات - لواري - سكك حديد. دراجات - راديو - تلفزيون. ماكينات خياطة - ورق - سماد. خشب مضغوط - بلاستيك - أدوية. السفن - الصنادل.

نصدر غزل ومنسوجات الى أمريكا. بترول - اطارات سيارات. أثاث معدني. أسمنت. سكر.

أغذية محفوظة.

٥- رفع الكفاية الانتاجية:

الانتاج الصناعي زاد بعد قوانين يوليو ٦١ الى فبراير ٦٢ ٩,٢٪.

٦- في عشر سنين زاد الانتاج الصناعي من ٦٨٠ مليون جنيه الى ١٣٠٠ مليون جنيه.

٦- مئات الآلاف من العمال استوعبتهم الصناعة في ظروف تجعل منهم قوة قاندة، مالكة لنتائج عملها. شريكة أرباح. شريكة إدارة.

٦- مئات السلع الجديدة من انتاجنا. فلسفة الصناعة من الصاروخ الى ابرة الخياطة.

ثلاجات - بوتاجاز - سيارات. أوتوبيسات - لواري - سكك حديد. دراجات - راديو - تلفزيون. ماكينات خياطة - ورق - سماد. خشب مضغوط - بلاستيك - أدوية. السفن - الصنادل.

نصدر غزل ومنسوجات الى أمريكا. بترول - اطارات سيارات. أثاث معدني. أسمنت. سكر.

أغذية محفوظة.

٥- رفع الكفاية الانتاجية: الانتاج الصناعي زاد بعد قوانين يوليو ٦١ الى فبراير ٦٢ ٩,٢٪.

٦١	١٩٥٥	
٥٧ طن	٢٠ طن	الورق
٩٢٠ ألف طن	٢٠٠ ألف طن	أسمدة
٢,٤٠٠ مليون	٩٥١ ألف طن	أسمنت
٥ مليون جنيه	نصف مليون	أدوية ثمنها
٢٤ ألف طن	٢ ألف طن	صودا كاوية
١٥,٧٠٠ ألف طن	٧٠٠ طن	كاوتش
٣٧٠ ألف طن	٥٠ ألف طن	حديد وصلب
٤,٥٠٠ مليون طن	٢,٣٠٠ مليون جنيه	بنترول
٩,٥ مليون	٣ مليون جنيه	خامات معدنية
٥,٢٥٠ مليار	٩٠٠ مليون كيلوات ساعة	كهرباء
٣١ مليون	٥ مليون	ثمن الكهرباء

٦١	١٩٥٢	
٥٧ ألف طن	٢٠ ألف طن	الورق
٩٢٠ ألف طن	٢٠٠ ألف طن	أسمدة
٢,٤٠٠ مليون	٩٥١ ألف طن	أسمنت
٥ مليون جنيه	نصف مليون	أدوية ثمنها
٢٤ ألف طن	٢ ألف طن	صودا كاوية
١٥,٧٠٠ ألف طن	٧٠٠ طن	كاوتش
٣٧٠ ألف طن	٥٠ ألف طن	حديد وصلب
٤,٥٠٠ مليون طن	٢,٣٠٠ مليون جنيه	بنترول
٩,٥ مليون	٣ مليون جنيه	خامات معدنية
٥,٢٥٠ مليار	٩٠٠ مليون كيلوات ساعة	كهرباء
٣١ مليون	٥ مليون	ثمن الكهرباء

١٩٦١	١٩٥٥	
١,٥٠٠ مليون	٥٤٩ طن	مغازل قطن
١٢٠ طن	٥٠ طن	إنتاج الغزل
٢١ طن	٥٢٩ طن	تصدير غزل
٥٤٥ مليون طن	٢٢٠ مليون متر	إنتاج أقمشة قطنية
١٣,٤٠٠ ألف طن	٤٩٥ طن	صادرات أقمشة قطنية
١٥ ألف طن	١٦٠٠ طن	إنتاج جوت
	٥٠ مليون دولار	الصناعات القطنية
	٥٠ مليون دولار	في السنة قيمتها
	٥٠ مليون دولار	الذي نفذ من المشروعات، والذي لا يزال
		ينتظر إكماله خلال الشهور القليلة القادمة
		من الصناعة..
		من ٥٢ الى ٦٢ ٧٢٠ مليون جنيه.

١٩٦١	١٩٥٢	
١,٥٠٠ مليون	٥٣٩ ألف طن	مغازل قطن
١٢٠ ألف طن	٥٠ ألف طن	إنتاج الغزل
٢١ ألف طن	٥٢٩ طن	تصدير غزل
٥٤٥ مليون طن	٢٢٠ مليون متر	إنتاج أقمشة قطنية
١٣,٤٠٠ ألف طن	٤٩٥ طن	صادرات أقمشة قطنية
١٥ ألف طن	١٦٠٠ طن	إنتاج جوت

الصناعات القطنية.. نصدر حوالى ٣٥ الف طن
 فى السنة قيمتها ٥٠ مليون دولار.
 الذى نفذ من المشروعات، والذي لا يزال
 ينتظر إكماله خلال الشهور القليلة القادمة
 من الصناعة..
 من ٥٢ الى ٦٢ ٧٢٠ مليون جنيه.

٣٤١ مشروع صناعي اشتغلت فعلا.
٦٣٧ ينظر الانتهاء منها.

المواصلات:

تجديد ٤٠٪ من السكك الحديدية.
١٠٠ مليون جنيه للنقل.
خدمات السكة الحديد زادت ٥٠٪
التليفونات ٣٠٠٪
السفن والكراتك محليا.

٤٤١ مشروع صناعي اشتغلت فعلا
٦٣٧ ينظر الانتهاء منها

الخدمات:

تجديد ٤٠٪ من السكك الحديدية
١٠٠ مليون جنيه للنقل
خدمات السكة الحديد زادت ٥٠٪
التليفونات ٣٠٠٪
السفن والكراتك محليا

الصحة:

مجموع ما صرف على الخدمات الصحية ..
من ١٨٨٢ الى ١٩٥٢
٩٥ مليون جنيه.
من ٥٢ الى ٦٢
١١٥,٥ مليون جنيه.

بعد القوانين الاشتراكية:

٦٢/٦١ ١٤ مليون للصحة.
٦٣/٦٢ ٢٣,٥ مليون للصحة.
زيادة في سنة واحدة ٧٠٪.
المستشفيات المركزية والعامه، زادت بنسبة ١٣٥٪
مستشفيات علاج ..
الرمد ١٢٨٪
الصدر ٢٧٢٪
المستوطنة ١٤٢٪

الصحة
مجموع ما صرف على الخدمات الصحية

من ١٨٨٢ الى ١٩٥٢
٩٥ مليون جنيه
من ٥٢ الى ٦٢
١١٥,٥ مليون جنيه

بعد القوانين الاشتراكية

٦٥/٦١ ١٤ مليون للصحة
٦٣/٦٢ ٢٣,٥ مليون للصحة

زيادة في سنة واحدة ٧٠٪

مستشفيات علاج ..

الرمد ١٢٨٪
الصدر ٢٧٢٪
المستوطنة ١٤٢٪

صارك التخصيص لهه رمسه ما
 العائغ العرب
 الخيم -
 الذخيران
 اشره
 السحج
 المسه العالي
 حوه ايميه
 الصا -
 لويه رليه وطنه للم

العقد والصارح
 صه الصارح البس
 الملأ

العشر سنوات القادمة
 حوره جتهه نه الخطه
 مظافه الدخل
 كفايه وعدل
 حوره المجتمع
 نداء الى الشباب في الأمة العربية
 لا يهم كل الخلافات
 كل هذا ينتمى الى الماضي ورواسبه
 المستقبل ملك لكم
 تقدموا
 الأوضاع القديمة سوف تسقط

معارك:
 الشخصية المصرية وتحديدها.
 الواقع العربي.
 الجلاء.
 الأحلاف .
 باندونج.
 السلاح.
 السد العالي.
 حرب السويس.
 الحصار.
 بلورة دليل وطني للعمل.

القوة والصواريخ.
 معنى الصواريخ..
 البشر.
 العلماء.

العشر سنوات القادمة:
 صورة المستقبل من الخطه.
 مضاعفة الدخل.
 كفاية وعدل.
 صورة المجتمع.
 نداء الى الشباب في الأمة العربية..
 لا يهم كل الخلافات،
 كل هذا ينتمى الى الماضي ورواسبه.
 المستقبل ملك لكم.
 تقدموا.
 الأوضاع القديمة سوف تسقط.